

أربعون حديثاً للإمام علي الهادي عليه السلام



أربعون حديثاً للإمام علي الهادي عليه السلام

1- الشاكر أسعدُ بالشكر منه بالنعمة التي أوجبت الشكر، لأن النعم متاع، والشكر نِعَمٌ وعُقْبَى.

2- إن اِجْعَلِ الدنْيا دارَ البُلُو، والآخرة دارَ عُقْبَى، وجَعَلِ بِلُو الدنْيا لثُواب الآخرة سبباً، وثُواب الآخرة من بِلُو الدنْيا عوضاً.

3- مَن جَمَعَ لَكَ وُدَّهَ ورأيه فاجمع له طاعتك.

4- مَن هانت عليه نفسه فلا تأمَن شره.

5- إن الظالم الحليم يكاد أن يُعفى على ظلمه بحلمه، وإن المُحرقُ السفيه يكاد أن يضع حقه بسفاهه.

6- الدنيا سوقٌ، ربح فيها قوم، وخسر آخرون.

7- من سأل فوق قدر حقه فهو أولى بالحرمان.

8- أذكر مصرعك بين يدي أهلك، فلا طبيب ينعمك، ولا حبيب ينفعك.

9- الحليم أن تملك نفسك، وتكظم غيظك مع القدرة.

10- أقبِلِ على شأنك، فإن كثرة الثناء تهجم على الطينة، وإذا حلتَ من أخيك في محل الثقة فاعدل عن الملق إلى حُسْن النية.

11- الحسد ماحي الحسنات والزهو (الكبر والفخر) جالبٌ للمقت.

12- العُجْبُ: صارفٌ عن طلب العلم، داعٍ إلى الغمط والجهل.

13- البُخْلُ: أذمُّ الأخلاق، والطمع: سجيّة سيئة.

14- مخالطة الأشرار تدل على شر من يخالطهم، والكفرُ للذِّمِّ إمارة البطر وسببٌ للتغير، واللجاجة مَسَلَايَةٌ للسلامة، ومؤدية للندامة، ومعصية الإخوان تورث النسيان، والنزق: صناعة الجهال.

15- العلم: وراثه كريمة، والآداب > لَلْ حِسان، والفكرة مرآة صافية والاعتبار منذرٌ ناصح، وكفى بك أدباًً لنفسك تركك ما كرهته لغيرك.

16- مَن لم يُحسِن أن يمنع لم يُحسن أن يعطي.

17- أَلْقُوا النِّعْمَ بِرِحْسِنٍ مَجَاوِرَتِهَا، وَاتَّمَسُوا الزِّيَادَةَ مِنْهَا بِالشُّكْرِ عَلَيْهَا، وَاعْلَمُوا أَنَّ النِّفْسَ أَقْبَلُ شَيْءٍ لَمَّا أُعْطِيَتْ، وَأَمْنَعُ شَيْءٍ لَمَّا سُئِلَتْ، فَاحْمَلُوهَا عَلَى مَطِيئَةٍ لَا تَبْطِئُ إِذَا رَكِبْتَ، وَلَا تَسْبِقُ إِذَا تَقَدَّسَتْ.

18- أَدْرَكَ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَنَجَا مِنْ هَرَبِ النَّارِ.

19- أُذْكَرُ حَسْرَاتِ التَّفْرِيطِ بِأَخْذِ تَقْدِيمِ الْحَزْمِ.

20- الْغَضَبُ عَلَى مَا تَمَلَّكَ: لُؤْمٌ.

21- الْحِكْمَةُ لَا تَنْجِعُ فِي الطَّبَاعِ الْفَاسِدَةِ.

22- خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ: فَاعِلُهُ، وَأَجْمَلٌ مِنَ الْجَمِيلِ: فَائِلُهُ، وَأَرْجَحُ مِنَ الْعِلْمِ: حَامِلُهُ وَشَرُّهُ مِنَ الشَّرِّ: جَالِبُهُ، وَأَهْوَلُ مِنَ الْهَوْلِ: رَاكِبُهُ.

23- إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّهُ يَبِينُ (يُظْهِرُ) فِيكَ، وَلَا يَعْمَلُ فِي عَدُوِّكَ.

24- إذا كان زمانُ: العدلُ فيه أغلب من الجور، فحرامٌ أن يُظنَّ - بأحدٍ سوءاً - حتى يُعلم ذلك منه، وإذا كان زمانُ: الجور أغلب من العدل، فليس لأحدٍ أن يَظُنَّ - بأحدٍ خيراً - ما لم يعلم ذلك منه (حتى يرى ذلك منه).

25- ما استراح ذو الحِرص،

26- العقوق: يُعقِب القلة، ويؤدي إلى الذلة.

27- الهُزُّؤ فكاهاة السفهاء، وصناعة الجهَّال.

28- الناس في الدنيا بالمال وفي الآخرة بالأعمال.

29- مَن رضي عن نفسه كَثُر الساخطون عليه.

30- تُرِيكَ المقادير ما لا يخطر ببالك.

31- شر الرزية: سوء الخُلُق.

32- وسُئِلَ عن الحزم؟ فقال: هو أن تنتظر فرصتك، وتعاجل ما أمكنك.

33- الغنى: قِلَّة ما تملك والرضا بما يكفيك، والفر شره النفس، وشدة القنوط، والمذلة اتباع اليسير، والنظر في الحقير.

34- راكب الحَرُون (الفرس الذي لا ينقاد) أسير نفسه، والجاهل أسير لسانه.

35- المراء (الجَدَل) يُفسد الصداقة القديمة، ويحل العقدة الوثيقة، وأقلُّ ما فيه أن تكون المغالبة، والمغالبة أسُّ أسباب القطيعة.

36- العتاب خير من الحقد.

37- المصيبة للمصابر واحدة، وللجازع إثنان.

38- العُقُوقُ تُكَلِّمَانِ لَمْ يَثْكُلَا.

40- وَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي بَعْضِ مَوَاعِظِهِ: السَّهْرُ أَلْذِئْبُ لِلْمَنَامِ، وَالْجُوعُ يَزِيدُ فِي طَيِّبِ الطَّعَامِ.